

## لويجى بيرانديللو الروائى والكاتب المسرحى الإيطالى «نوبل ١٩٣٤»

لويجى ستيفانو بيرانديللو من أبرز وأشهر الأدباء والكتّاب المسرحيين فى القرن العشرين. وهو من ذوى الإنتاج الخصب المتنوع والمنقطع النظير، فقد أنتج حوالى ٢٥٠ قصة قصيرة وست روايات وخمسين مسرحية.

ولد ليلة ٢٨ يونيو عام ١٨٦٧ فى أجرجنى بجزيرة صقلية، التى لجأت إليها أسرته هربا من وباء الكوليرا. وجّهه أبوه تاجر الكبريت الثرى إلى الدراسات التجارية، لكنه تحول إلى دراسة الآداب فى أجرجنى فى بداية الأمر وتابعها فى كومو بشمال إيطاليا ثم فى بالرمو عاصمة صقلية. واستهل دراساته الجامعية فى روما وأتمها فى بون بألمانيا حيث حصل على دكتوراه فى الآداب فى عام ١٨٩١ عن «لهجة أجرجنى».

بعد أن عمل بالتدريس فى جامعة بون فترة قصيرة، عاد إلى روما فى عام ١٨٩٣ واختلط من فوره بالأوساط الأدبية والصحفية وأصبح نشاطه الأدبى ملحوظا. ثم تزوج فى عام ١٨٩٤ ماريا انتونيتا بورتولانو من أجرجنى وابنة شريك والده فى التجارة، وأنجب منها ذكرا وأنتى.

وزاد نشاطه فى العمل بالمجلات والصحف إثر كارثة مالية نزلت بأبيه ومريض عضال حل بزوجته. وفى عام ١٩٠٨، تربع على كرسى الأدب الإيطالى فى المعهد العالى للتربية للبنات بروما، وانكب إلى جانب ذلك على التأليف المتواصل.